MINARET

الترابـــط من أجل المستقبـــل

دليل المشتريات الخضراء

Sweden
Sverige

الجمعيّة العلميّة الملكيّة
Royal Scientific Society
المركز الوطني لبحوث الطاقة
National Energy Research Centre

IUCN

Horizons
For Green Development

المحتويات

1. مقدمة – ما هو المقصود بالمشتريات الخضراء 3
2. لماذا المشتريات الخضراء؟ 4
3. الفوائد البيئية والاقتصادية والاجتماعية للمشتريات الخضراء 5
4. من أين نبدأ؟ 6
5. السياق الاقتصادي 6
6. الشبكات والموارد التي تدعم GPP 7
7. المعايير الرئيسية للمشتريات الخضراء: 7
8. كيف نحدد السلع والخدمات الخضراء؟ 7
9. هل الأخضر هو المعيار الوحيد أم أنه واحد من العديد؟ 8
10. كيف تقوم البلدية بتنفيذ المشتريات الخضراء؟ 8
11. الخطوات المقترحة للقيام بتنفيذ المشتريات الخضراء من قبل البلدية 8
12. التحديات المحتملة والحلول المقترحة 10
13. علاقة المشتريات الخضراء بميثاق العمداء وخطط عمل الطاقة المستدامة 12
14. الإجراءات المقترحة للمشتريات العامة 14

مقدمة عن المشروع:

إن مشروع المبادرة الإقليمية للترابط بين المياه والطاقة والغذاء (WEF-NEXUS) (MINARET)، هو مشروع تم تصميمه ليتم تنفيذه على مدى أربع سنوات بالشراكة مع ثلاث بلديات في ثلاثة بلدان مختلفة، هي تونس ولبنان والأردن. هذا هو المشروع الأول في المنطقة الذي يستخدم منهجًا مشتركًا للتعامل مع تحديات الاستدامة الفريدة والفرص التي تواجه كل بلد على مستوى البلديات المحلي فيما يتعلق بالمياه والطاقة والأمن الغذائي.

المشروع هو أيضا المشروع الأول في المنطقة الذي يسهل الحوار بين الخبراء والمعنيين من القطاعين العام والخاص في مجال الطاقة المتجددة، والتنمية المستدامة، والمياه، وتغير المناخ، والعديد من القطاعات الأخرى. يناقش المعنيون من جميع أنحاء المنطقة ويخططون معاً للتغلب على القيود المتزايدة التي تواجهها بلدانهم والمنطقة من خلال إعادة التفكير بشكل أساسي في كيفية إنتاج الطاقة واستهلاكها فيما يتعلق بقطاعي المياه والغذاء.

وأخيراً، على المستوى الدولي، فإن المشروع قد جاء في الوقت المناسب، وهو يلفت انتباه الخبراء وأصحاب العلاقة وصناع القرار في جميع أنحاء العالم. هذا لأنه يعالج العديد من التحديات ذات الأولوية العالمية، (المشروع يتناول خمسة من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة: SDG 5 - المساواة بين الجنسين، SDG 6 - المياه، SDG 7 - الطاقة النظيفة بأسعار معقولة، SDG 11 المدن والمجتمعات المستدامة، و SDG 13- العمل المناخي). يعود السبب أيضًا إلى أن المشروع يستخدم أحدث إطار العمل في العالم. لذلك، يجب علينا الاستفادة من التآزر الحالي وسد الفجوة والجمع بين جميع أصحاب العلاقة الرئيسيين من جميع هذه القطاعات لتحقيق مكاسب متزامنة في جميع القطاعات في وقت واحد.

دليل المشتريات الخضراء للبلديات (Green Procurement Manual)

1. مقدمة – ما هو المقصود بالمشتريات الخضراء

المشتريات الخضراء هي شراء اللوازم والخدمات ذات التأثير السلبي الأقل، أو ذات التأثير الإيجابي على البيئة وصحة الإنسان عند مقارنتها بالمنتجات أو الخدمات المنافسة التي تخدم نفس الغرض.

البيئة + السعر + الأداء = المشتريات الخضراء

لتحديد ما إذا كان المنتج أو الخدمة "خضراء"، يحتاج المرء إلى النظر في التأثير البيئي طوال دورة حياته - بداية من استخراج المواد الخام إلى تصنيع المنتج والتعبئة والتوزيع وإعادة الاستخدام والتخلص منه بعد إنتهاء العمر الإفتراضي.

تحتاج التكلفة أيضًا إلى النظر، وهنا نقصد تكاليف عمر المنتج، بدلاً من التكاليف الرأسمالية الأولية - أي سعر الشراء الأولي والتي تتجاهل تكاليف الاستخدامات المرتبطة باستهلاك الكهرباء والمياه، ومصاريف الصيانة وتكاليف التخلص من المنتج بعد نهاية العمر الإفتراضي للمنتج، من الأمثلة على ذلك المصابيح الكهربائية الموفرة للطاقة، والتي تكلف أكثر من المصابيح الضوئية المتوهجة غير الفعالة، ولكنها أقل تكلفة على المدى الطويل بسبب الكهرباء التي يتم توفيرها خلال فترة حياتها والذي هو أطول بعشر مرات.

قد يبدو في البداية أن المشتريات الخضراء تتنافس مع الأولويات التنموية والحصافة المالية (على سبيل المثال، النهج الأقل تكلفة الذي حدده قانون الإدارة المالية للبلدية)، ولكن ولحسن الحظ، فإن التنمية والحصافة المالية والمشتريات الخضراء تكمل بعضها البعض في أكثر الأحيان.

إن مفهوم النظر في دورة حياة منتج أو خدمة بأكملها مهم بشكل خاص، مثلا في حالة البضائع، عادة ما يتضمن ذلك عملية الإنتاج وكذلك فترة الاستخدام والتخلص منها مع نهاية العمر، اما بالنسبة للخدمات فان ذلك يشمل الأنظمة والمواد المستخدمة لتوفير الخدمات - على سبيل المثال التنظيف أو التموين. إن نطاق التأثيرات البيئية التي تتناولها المشتريات الخضراء واسعة للغاية، بعض الأمثلة مبينة أدناه.

التأثيرات البيئية للسلع والخدمات الرئيسية

طبيعة المنتج	التأثيرات البيئية التي يجب أن تتناولها عملية الشراء الأخضر
معدات تكنولوجية (أجهزة الكمبيوتر والطابعات وأجهزة تخزين البيانات)	استهلاك الطاقة، استخدام المواد الخطرة، إعادة تدوير الأجزاء المختلفة، والقدرة على ترقية المكونات.
المركبات والنقل	انبعاثات الغازات الدفيئة والمواد الجزيئية، استهلاك الوقود، الضوضاء، واستخدام المواد الخام.

اعمال بناء	استهلاك الطاقة والمياه، المواد المستخدمة، النفايات الناتجة عن عملية البناء، جودة الهواء، الضوضاء، وحركة المرور.
خدمات الطعام والتموين	الاستخدام المستدام للأراضي والمياه، استخدام المبيدات الحشرية والأسمدة، فضلات الطعام، والتعبئة.

2. لماذا المشتريات الخضراء؟

هناك العديد من الأسباب المقنعة لإجراء التحول إلى المشتريات الخضراء. فيما يلي بعض الأمثلة التي يمكن استخدامها في أي وثيقة تسعى إلى تحفيز تبني برنامج المشتريات الأخضر:

1. غالباً ما يكون خيار الشراء الفعال من حيث الموارد (منتجات وخدمات الطاقة والمياه والكفاءة في الموارد) هو الخيار الموفر من الناحية المالية (مجدية ماديا)، خاصة إذا تم النظر في "تكلفة دورة الحياة" للمنتج أو الخدمة، أي إجمالي تكاليف الشراء والتشغيل. يمكن أن يؤدي شراء المنتجات المفضلة بيئياً إلى تقليل رسوم إدارة النفايات، وتقليل الإنفاق على منع التلوث.

2. حتى عندما لا تكون تكلفة المنتج أو الخدمة الخضراء هي الأفضل بالنسبة للبلدية، غالبا ما تكون الأفضل بالنسبة للمجتمع. ويمكن قياس ذلك بأخذ جميع "التكاليف الخارجية" في الحسبان، والتي تشمل التكلفة البشرية والنقدية لمصادر المواد الخام والتصنيع والتعبئة والتوزيع والتخلص. في حالة الحكومة المحلية (البلديات)، يمكن أن يكون هذا سببًا مقنعًا جدًا "للشراء".

3. تسعى المشتريات الخضراء إلى تقليل استخدام الموارد. في هذا العالم الذي يتناقص فيه نصيب الفرد من الموارد، يعتبر هذا اعتبارًا مهمًا.

4. قد تفرض إجراءات دولية أو وطنية للتخفيف من تأثير التغير المناخي عقوبات بسبب الإستخدام غير الفعال للموارد (على سبيل المثال ضريبة الكربون). ممكن أن يساهم التحول إلى المشتريات الخضراء الآن بمثابة أفضلية مالية للبلدية في المستقبل. من المفيد للبلدية العمل في هذا الإتجاه من الآن، حيث أن ذلك سيضمن للبلدية سهولة الإستجابة لتلك الإجراءات والإتفاقيات الدولية بمجرد أن يتم تطبيقها.

5. غالباً ما تدعم المشتريات الموفرة للموارد الموردين المحليين والصغار، لأنها تعني ضمناً شراء منتجات محلية لا تتسبب في استخدام وسائل نقل عالية (وقود). كما يمكن مراقبة الموردين المحليين بسهولة أكبر من أجل ممارسة التصنيع الجيد للموارد البشرية. سوف يؤدي الشراء المحلي إلى خلق فرص عمل كبيرة وتحسين رفاهية المجتمعات المحلية.

6. من المرجح أن يؤدي الإصرار على الخدمات واللوازم الخضراء إلى زيادة المنافسة ودفع الابتكار بين الموردين، مما سيؤدي إلى تسريع الانتقال العام إلى بيئة أعمال أكثر استدامة في البلدية. هناك اتجاه متزايد حيث تستخدم المدن بيئة أعمال "خضراء" كأداة تسويقية. يمكن أن يساعد التعاقد مع موردين محليين منتظمين

لتشجيع المقاربات المبتكرة بيئيًا، وتوفير أسواق محتملة لمثل هذه المنتجات، ومنح الموردين ميزة تنافسية على المستوى القومي والدولي.

7. يمكن إعادة النظر في ممارسة المشتريات الحالية للتوجه الى خيارات شراء أفضل. على سبيل المثال ، تحفيز المورد على تبني ممارسات أكثر كفاءة في استخدام الموارد بنفسه أو جعل موظفي البلدية يبدؤون التفكير "الأخضر" في سلوكهم. يعتبر الشراء البيئي الأخضر وسيلة فعالة للغاية لإظهار التزام البلدية بالاستدامة ككل.

3. الفوائد البيئية والاقتصادية والاجتماعية للمشتريات الخضراء

عند توجه البلدية الى الشراء الأخضر، فانها قد تتمكن من حل العديد من المشاكل في وقت واحد، حيث يمكنها ان تسهم بتحسين المناخ والبيئة في نفس الوقت الذي تساهم فيه بخلق النمو والوظائف في الشركات التي تطور التكنولوجيا الخضراء. بعبارة أخرى، تعتبر المشتريات الخضراء واحدة من مفاتيح تحويل العالم إلى اقتصاد أخضر. يمكن تلخيص الفوائد ضمن الأبعاد التالية:

البعد البيئي:

- مساعدة البلدية في تحقيق أهدافها البيئية
- يثير الوعي بالقضايا البيئية
- الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري - شراء المنتجات منخفضة الكربون
- توفير الطاقة وحفظ المياه - شراء منتجات توفير الطاقة / المياه
- تقليل النفايات - شراء المنتجات ذات المحتوى المعاد تدويره
- تحسين جودة الهواء - شراء المنتجات غير السامة

البعد السياسي والمؤسسي:

- طريقة فعالة لإظهار التزام السلطة العامة بحماية البيئة والاستهلاك والإنتاج المستدامين
- إظهار القيادة - إثبات الجدية في إستخدام مبدأ الاستدامة
- تلبية توقعات الموظفين والمجتمع والموردين - لتحسين الأداء البيئي
- خفض التكاليف وتحسين الكفاءة - على الطاقة والمياه والنفايات

البعد الإقتصادي والمجتمع المحلي:

- تطوير ودعم الأسواق - للموردين المحليين الخضر
- تحفيز الإبتكار في الصناعة
- المساهمة في الوظائف الخضراء من خلال دعم الصناعات المستدامة
- دعم المجتمعات المحلية - المجموعات والمدارس والشركات التي تشتري المنتجات الخضراء.

- توفير مادي عند النظر في تكلفة دورة الحياة للمنتجات
- المساعدة في وضع معايير بيئية عالية للمنتجات والخدمات
- تحسين نوعية الحياة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

4. من أين نبدأ؟

من أجل تحديد أولويات المنتجات والخدمات للشراء الأخضر، ينبغي النظر فيما يلي:

- حجم المشتريات (القيمة وعدد العقود)
- الآثار البيئية والالتزامات القانونية، على سبيل المثال، للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري
- القدرة السوقية والتكاليف لتقديم السلع والخدمات المفضلة بيئيا
- وجود معايير وأدوات أخرى لعلمية الشراء الأخضر

أمثلة على معايير الشراء الأخضر

فئة المنتج / الخدمة	أمثلة على معايير الشراء الأخضر
معدات تكنولوجية (أجهزة الكمبيوتر والطابعات وأجهزة تخزين البيانات)	• يجب أن تقلل إعدادات الإستعداد من استهلاك الطاقة • يجب أن تكون الأجزاء قابلة لإعادة التدوير • الطباعة على الوجهين كإعداد افتراضي
الأثاث المكتبي	• أن تكون المنتجات الخشبية معتمدة بصفة مستدامة • الحد من محتوى المذيبات العضوية وانبعاثات المركبات العضوية المتطايرة في المنتجات والمواد اللاصقة ومواد المعالجة السطحية • تشجيع استخدام المواد المعاد تدويرها في الأثاث والتعبئة والتغليف
الورق	• شراء الورق المعاد تدويره من الألياف المعاد تدويرها بعد الاستهلاك • أن يكون الورق معتمدًا مع العلامة البيئية ذات الصلة • تجنب المبيضات والمواد الكيميائية الضارة
المركبات والنقل	• الحد الأقصى لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون لكل كيلومتر محدد • الأخذ بعين الإعتبار المركبات التي تعمل بالوقود البديل (الغاز الطبيعي، الكهرباء، الوقود الحيوي) كبديل إن أمكن ذلك • الحد الأقصى لاستهلاك الوقود لكل كيلومتر محدد

5. السياق الاقتصادي

لا يعني الشراء الأخضر بالضرورة إنفاق المزيد على المشتريات. في بعض الحالات، تكون تكلفة السلع والخدمات الخضراء أقل بشكل عام، خاصة إذا كانت توفر الطاقة أو أنها أكثر قوة. في بعض الحالات، يمكن أن تكون (العوائد) المدخرات من عملية الشراء الأخضر كبيرة، على سبيل المثال، قامت مدينة فيينا بتوفير 44.4 مليون يورو وأكثر من 100،000 طن من ثاني أكسيد الكربون بين عامي 2004 و 2007 من خلال "برنامج الشراء البيئي".

وفي حالات أخرى، قد تكون هناك علاوة تكلفة مرتبطة بالشراء الأخضر، وفي هذه الحالة يجب على السلطة المتعاقدة موازنة ذلك مع المنافع البيئية أو الفوائد الأخرى المرتبطة بالمنتجات الصديقة للبيئة.

6. الشبكات والموارد التي تدعم GPP

على مدى السنوات العشرين الماضية، تم تطوير عدد كبير من المشاريع والشبكات لدعم عملية الشراء الأخضر. وغالبًا ما يتم ذلك من قبل السلطات المحلية أو المنظمات غير الحكومية، كما تشمل الوكالات البيئية وهيئات المشتريات المركزية وأصحاب المصلحة الآخرين. تلعب الشبكات دورًا رئيسيًا في دعم السلطات العامة لتطوير وتطبيق إستراتيجية الشراء الأخضر، على سبيل المثال:

- المساعدة في تأمين تمويل المشروع
- تقديم مشورة الخبراء والتدريب على عملية الشراء الأخضر
- وضع إرشادات ودراسات حالة ومعايير
- قياس تأثير الشراء الأخضر
- تعزيز التبادل بين السلطات العامة

لأن الشراء الأخضر يفرض على السلطات العامة التفكير في التأثير الأكبر لمشترياتها، يمكن أن يساعد أيضا على تحفيز الشراء بشكل أكثر مسؤولية وكفاءة. ومع ذلك، بما أنه يمكن أن يزيد من تعقيد المناقصة، فمن المهم أن يشتمل التدريب الاحترافي على الشراء الأخضر كموضوع مهم يجب التدرب عليه.

7. المعايير الرئيسية للمشتريات الخضراء:

- مواد قائمة على أساس بيولوجي، قابلة للتحلل، مواد متجددة، قابلة لإعادة التدوير، محتوى معاد تدويره، وتغليف منخفض.
- خالية من المركبات المسرطنة، خالية من مركبات الكلوروفلوروكربون (CFC)، خالية من الرصاص، أقل خطورة، المحتوى العضوي منخفض التطاير، ذات سمية منخفضة، وخالية من الزئبق.
- متينة، ذات إستخدام كفؤ للطاقة والماء وغيرها من المصادر، مدارة محليا، وذات معدلات منخفضة في انبعاثات الغازات المسببة للإحتباس الحراري.

8. كيف نحدد السلع والخدمات الخضراء؟

يعتبر اتخاذ قرار بشأن بديل "أخضر" لمنتج أو خدمة قائمة أمرًا معقدًا. على المرء أن ينظر إلى مجموعة من العوامل لتحديد التأثير على البيئة، بما في ذلك:

- الحصول على المواد الخام
- التصنيع
- التعبئة والتغليف

- التوزيع
- إعادة الاستخدام والتخلص (من المنتج بعد نهاية العمر الإفتراضي)

لحسن الحظ، هناك مصادر لمساعدة البلديات على تحديد البدائل الخضراء الموجودة. هناك هيئات حكومية وخاصة تقوم بتقييم هذه العناصر المختلفة وتقدم إجابات موحدة يمكن أن تعفي البلديات من القيام بذلك من خلال وسائلها الخاصة.

9. هل الأخضر هو المعيار الوحيد أم أنه واحد من العديد؟

بالنظر إلى أنه يمكن لبلدية قياس "خضرة" المنتج أو الخدمة التي تعتزم شراءها، فهل تقوم الآن فجأة "بإضفاء الصبغة الخضراء" على العامل المحدد الوحيد فيما يتعلق بالبدائل التي تشتريها؟ بالطبع لا، يجب أن تكون جميع العوامل التقليدية مثل السعر والأداء والتوافر والسلامة والخدمة جزءًا من المعادلة. ولكن ما لا ينبغي أن يحدث هو أن "الاخضرار" يمكن إضافته كبديل لاحق في نهاية قائمة جميع العوامل الأخرى.

ما يجب أن يحدث هو أنه بغض النظر عن المعادلة الحالية لترجيح العوامل المختلفة، يجب أن يتم تعديلها لتتضمن الآن "الاخضرار". وهذا قرار استراتيجي رئيسي يحتاج إلى مناقشة واسعة ، ليس فقط داخل قسم المشتريات، ولكن في جميع أنحاء البلدية. ما قد يحدث هو أن البلدية نفسها ستحتاج إلى الانغماس في التفكير في مدى التزامها بالبيئة المستدامة، ومدى كفاءة خدماتها ومنتجاتها، وإلى أي مدى تكون مستعدة لتغيير مقاييسها التقليدية للتحرك نحو نوع البلدية التي تريد أن تكون عليها.

10. كيف تقوم البلدية بتنفيذ المشتريات الخضراء؟

الآن، قد تشكلت لدينا فكرة جيدة عما نحاول تحقيقه من خلال إدخال سياسة المشتريات الخضراء (GPP) ومجموعة من الإجراءات، كيف يمكن أن تسير البلدية حيال ذلك؟ في كل ما يلي، فإن العامل الرئيسي الذي سيؤثر على النجاح أو الفشل في تكامل GPP مع إطار الشراء الحالي هو "القناعة بالفكرة وعوائدها الإيجابية".

يحتاج المرء إلى القناعة والفهم، خاصة من السياسيين (التفويض السياسي) والإدارة العليا (المسؤولين الماليين وإدارة سلسلة التوريد) ، من موظفي المشتريات، ومن الموردين، ومن العملاء الداخليين الذين يستخدمون المشتريات المركزية، ومن المسؤولين عن المشتريات اللامركزية، من التسويق والعلاقات العامة وربما المزيد.

يعتمد التنفيذ الشامل لمبادئ المشتريات الخضراء على جميع الموظفين داخل البلدية لفهم وممارسة مبادئ المشتريات الخضراء. علما بأنه يمكن أن يكون هناك معارضة (ولكن ذلك يمكن إستيعابه، لأن التغيير يولِّد ذلك دائما)، لذا يجب أن نكون مستعدين للدفاع وأن نكون استباقين للحد من تأثيره.

11. الخطوات المقترحة للقيام بتنفيذ المشتريات الخضراء من قبل البلدية

الخطوة -1: تشكيل فريق المشتريات الخضراء

أولا، تحديد الموظفين / الإدارات الذين سيشكلون فريق التنفيذ ويدفعون العملية داخل الإدارات المختلفة. التأكد من حصول الفريق على التدريب الكافي للقيام بهذا العمل. سيحتاج الموظفون إلى فهم شامل لمبادئ الشراء الفعالة من حيث الموارد، بما في ذلك فهم أهمية ما يقومون به ومسؤوليتهم في إحداث التغيير المطلوب.

الخطوة -2: اتخاذ قرار بشأن نهج التنفيذ

يجب اتخاذ قرار بشأن ما إذا كان ينبغي اتباع النهج الشامل أو تحديد بعض المشاريع الرائدة التي يحتمل أن تنجح. هذا الأخير هو النهج الموصى به، على الرغم من أن وضعك الخاص قد يتطلب السابق. من المرجح أن يكون برنامج GPP ناجحًا في معظم الحالات إذا تم تدريجيا، بدلاً من التنفيذ بين عشية وضحاها. تشمل خصائص المشاريع الريادية المنتجات أو الخدمات التي:

- تتوفر كمية كبيرة من المعلومات حول كيفية قياس "اخضرار" المنتج
- هناك موردون حاليون يسوقون منتجاتهم على أنها أخضر
- الأسعار منخفضة نسبيا مع عدم وجود فروق كبيرة بين الموردين
- إن سعر المنتجات الخضراء لا يختلف كثيراً عن المنتجات التقليدية
- الكميات كبيرة ويتم طلب المنتج من قبل مجموعة كبيرة من العملاء الداخليين
- المنتج الذي تم شراؤه حاليًا يؤثر سلبًا على البيئة
- سيكون تأثير التغيير مرئيًا للجميع

ومن أمثلة المنتجات التي تلبي هذه المتطلبات هي ورق الطباعة، والطلاء، ومنتجات التنظيف، والمصابيح الكهربائية الفعالة.

الخطوة -3: مراجعة الوضع الحالي

مراجعة سياسة المشتريات الحالية والعملية والإجراءات لتشمل المشتريات الخضراء. ضع في اعتبارك الأسئلة الإرشادية التالية:

التحديات: لماذا لم يتم تطوير المشتريات الخضراء بشكل طبيعي؟ ما الذي منعها من التجذر؟ كيف يمكننا تحديد هذه التحديات وحلها؟

الفرص: أين لدينا بالفعل شراء فعال للموارد؟ كيف يمكن ان يحدث ذلك دون تدخل كبير؟ ما هي الدروس التي يمكننا استخلاصها من هذا لزيادة فرصنا في النجاح؟

الخطوة -4: تسويق المشروع

سيؤدي إطلاق المشروع إلى رفع مستوى المشروع وزيادة الوعي والتفهم والدعم لجهود البلدية. سوف تزيد حملات الاتصال والتواصل الداخلية والخارجية من عملية الإقتناع والعمل داخليا وخارجيا. إذا كانت الوثائق تحتوي على

شعار عليها والتي تصنفها كجزء من البرنامج التجريبي، فسوف يساعد ذلك الموردين والموظفين المحليين على فهم ما يحدث. يمكن عرض شعارات مثل "تجنب، تقليل، إعادة تدوير".

الخطوة -5: تحليل السوق

وبما أن إدارة المشتريات قد لا تكون على دراية كبيرة بمصادر المنتجات الخضراء، فإن تحليل السوق سيكون مفيدًا. مواقع الشبكة العنكبوتية المفيدة المختلفة متاحة لتقييم المنتجات من حيث تأثيرها على البيئة.

الخطوة -6: إشراك الموردين

وبمجرد فهم السوق بشكل أفضل، يمكن مناقشة إعتبارت الموردين بعد اختيار المنتجات والخدمات المطلوبة. من الأفضل القيام بذلك كعملية تفاعلية، حيث يتمكن الموردون من التواصل مع المشتريات لوضع معايير واقعية ومناقشة مشاريع التطوير الممكنة لإنتاج منتجات أفضل واقتراح حلول بديلة. وفي الوقت نفسه، يمكن للفريق بالبحث عن الحلول والمعايير الفنية التي يمكن استخدامها في تقييم المنتجات والخدمات.

الخطوة -7: حدد نهج الرصد - ما الذي سيتم قياسه وكيف؟

من المهم جداً إثبات نجاح المشروع أو الدروس المستفادة من خلال المراقبة. ضع المؤشرات التي تحدد ما إذا كان المشروع ناجحًا وتأكد من أنه يمكن قياسه ووضع خطط القياس اللازمة.

الخطوة -8: إضفاء الطابع الرسمي على المشتريات

التأكد من أن المواصفات أو مناقصة العطاء تعكس معايير المنتج أو الخدمة الجديدة. يجب أن تتضمن هذه المعايير معايير محددة وسهلة الفهم بالإضافة إلى المعايير العامة. يمكن للإدارة القانونية المساعدة في وضع عقد سليم يلبي معايير البلدية.

الخطوة -9: إنهاء المشروع (البرنامج التجريبي)

من المهم أن يكون للبرنامج التجريبي تاريخ نهائي ويتم تقييمه. وغالبًا ما تنقطع هذه المشاريع بسبب عدم تحديد تاريخ انتهاء محدد ومجموعة من القياسات التي يمكن تقييمها بواسطتها. يجب أن تتلقى النتائج مجموعة محايدة وموضوعية من الأشخاص (يفضل أن تكون من الإدارة العليا). بمجرد تنفيذ المشروع التجريبي، سيكون من الممكن البناء عليه من خلال توسيع نطاق المنتجات والخدمات الخاضعة لسياسة المشتريات الخضراء.

12. التحديات المحتملة والحلول المقترحة

قائمة الحلول للتحديات المحتملة التي يمكن إستخدامها في تنفيذ المشتريات الخضراء:

التكلفة (السعر)

هناك إعتقاد بأن المنتجات والخدمات ذات الكفاءة في استخدام الموارد أكثر تكلفة. هنا يجب النظر في تكلفة عمر المنتج الكاملة والاخذ بعين الإعتبار بمبدأ "القيمة مقابل المال" عند إحتساب التكلفة الكاملة للمنتج طوال حياته، وليس تكلفته على مدى عام واحد فقط. مثلا يمكن إستخدام محطات توليد طاقة التي تكون أكثر تكلفة إلى حد ما، ولكن عمرها الإفتراضي أطول بكثير من غيرها.

عدم كفاية المعرفة

العديد من السلطات المحلية (البلديات) غير معتادة على مفهوم الشراء الفعال للموارد أو مع الخيارات المتاحة لهم. يمكن الوصول الى المعرفة المناسبة من خلال:

- تدريب فريق فني وإداري متخصص.
- عقد جلسات توعية واسعة من أجل الفهم المشترك بين جميع المسؤولين المشاركين في أنشطة الشراء الخاصة بالمشتريات الخضراء وتسليط الضوء على عناصر المشتريات الخضراء التي يتم ممارستها بالفعل.
- إن اتباع نهج تدريجي للتنفيذ يمكن أن يساعد في إعداد الخبرة اللازمة لوضع معايير الشراء البيئي ذات الصلة.

التوفر

قد لا يوفر الموزعون المحليون منتجات أو خدمات خضراء أو أن يكون لديهم خيارات محدودة فقط. يمكن التغلب على ذلك من خلال:

- العمل مع الموردين المحليين العاديين لتشجيع النهج المبتكرة بيئيًا، وتوفير أسواق محتملة لمثل هذه المنتجات، كما يمكن أن يساعد في منح هؤلاء الموردين ميزة تنافسية على المستويين الوطني والدولي.
- اختيار مشاريع رائدة قابلة للتطبيق.
- ينبغي أن يتم تنفيذ أي سياسة للمشتريات الخضراء على مراحل وفقا لتوافر المنتج أو إمكانية التوفر.

عدم توفر بديل مقبول عن المنتج الحالي

يمكن التغلب على ذلك من خلال تنفيذ مشروع تجريبي حول المنتجات أو الخدمات التي تحتوي على بدائل مقبولة.

عدم توفر مواصفات "خضراء" يقدمها المورد

- من المهم أن يطلب من الموردين تقديم المواصفات البيئية للمنتجات التي يعرضونها.
- يمكن اختيار نموذج تجريبي حيث تكون المواصفات متاحة بشكل معقول، إما من الموردين الحاليين أو من منظمة مستقلة، محلية أو دولية.
- يمكن توسيع قاعدة بيانات الموردين الوطنيين والإقليميين والبلديين لتشمل المعلومات البيئية.

عادات الشراء الحالية

قد تعوق العلاقات القائمة بين المشتري والمورد التحول إلى بدائل، لذلك فإنه من الضروري فهم العلاقات الموجودة حاليا بشكل أفضل حتى يمكن إدارتها بإتجاه المنفعة المتبادلة بين المشتري والمورد.

توفر المشتريات الخضراء إمكانات هائلة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للحكومة المحلية (البلدية). إنها في الواقع فرصة استراتيجية، ولكنها تتطلب اتخاذ إجراءات حازمة ومركّزة ومحرك لتسهيل التغييرات السلوكية اللازمة في جميع المجالات. تحتاج الحكومة المحلية إلى إدراك القوة الهائلة لنفقاتها كأداة لتحقيق أولوياتها التنموية بطريقة مستدامة وأفضل في المستقبل.

13. علاقة المشتريات الخضراء بميثاق العمداء وخطط عمل الطاقة المستدامة

13.1 ما هو ميثاق العمداء؟

يعتبر ميثاق رؤساء البلديات هو الحركة الأوروبية الرئيسية التي تشمل السلطات المحلية والإقليمية، التي تلتزم طواعية بزيادة كفاءة الطاقة واستخدام مصادر الطاقة المتجددة في أراضيها.

تهدف الدول الموقعة على الميثاق، من خلال التزامها، إلى تحقيق وتجاوز هدف الاتحاد الأوروبي المتمثل في تخفيض ثاني أكسيد الكربون بنسبة 20٪ بحلول عام 2020.

13.2 ما هي خطط عمل الطاقة المستدامة (Sustainable Energy Action Plans SEAP)؟

خطة عمل الطاقة المستدامة (SEAP) هي وثيقة رئيسية تحدد الكيفية التي ينوي بها العهد تحقيق التزامه بحلول عام 2020. وهي تستخدم نتائج الانبعاثات الأساسي لتحديد أفضل مجالات العمل والفرص للوصول إلى هدف تخفيض CO_2 للسلطة المحلية.

وهو يحدد تدابير تخفيض ملموسة، جنبا إلى جنب مع الأطر الزمنية والمسؤوليات، التي تترجم الاستراتيجية الطويلة الأجل إلى خطة عمل. تلعب المشتريات الخضراء دوراً مركزياً في القطاعات الرئيسية المستهدفة من SEAP، وهي المباني والمعدات / المرافق والنقل الحضري.

تلتزم الأطراف الموقعة بتقديم خطط العمل الخاصة بها خلال العام التالي للإلتزام. يمكن أن يستخدم الموقعون على العهد نموذج معين عند إعداد خطة عمل الطاقة المستدامة الخاصة بهم. المحتوى المقترح لهذا النموذج يشمل:

1. ملخص تنفيذي لبرنامج SEAP
2. الاستراتيجية الشاملة
3. خط الأساس للإنبعاثات
4. الإجراءات والتدابير المخطط لها طوال مدة الخطة (2020)

13.3 المشتريات العامة الخضراء في خطط عمل الطاقة المستدامة

يمكن لـ GPP أن تقدم مساهمة كبيرة لأهداف الاتحاد الأوروبي 20-20-20. ونظراً لأن حسابات المشتريات العامة تمثل حوالي 18٪ من الناتج المحلي الإجمالي في الاتحاد الأوروبي ، فإن GPP يمكن أن توفر قوة دفع قوية لخفض انبعاثات غازات الدفيئة في الاتحاد الأوروبي، ورفع حصة استهلاك الطاقة في الاتحاد الأوروبي الناتج من الموارد المتجددة، وتحسين كفاءة الطاقة في الاتحاد الأوروبي.

أصبحت خطط عمل الطاقة المستدامة (SEAPs) أداة قوية للمدن والمناطق لتخطيط وتنفيذ ومراقبة وتقييم سياسات المناخ والطاقة، وبذلك تسهم في الإنجازات العالمية للتخفيف والتكيف. يمكن للمدن من خلال خطط العمل الخاصة أن تنفذ تدابير بطريقة منظمة ومتكاملة، مما يسمح لها برصد جهودها بشكل منهجي في تجاوز التشريعات الوطنية في هذه المجالات. إن برنامج العمل الاستراتيجي للبيئة هو أيضًا أداة للمدن لتوصيلها إلى أصحاب المصلحة - محليًا وخارجيًا - حول أهمية الطاقة والتخفيف من أثر تغير المناخ، وتشجيع المواطنين وغيرهم من الجهات الفاعلة ذات الصلة على الاشتراك في طموحات المدينة.

توفر خطط كفاءة الطاقة أرضية منتظمة للمشتريات المستدامة. توفر المشتريات العامة وطريقة عمليات الشراء والأولويات المحددة في قرارات الشراء فرصة كبيرة للسلطات المحلية لتحسين أداء استهلاك الطاقة الإجمالي. وتمكّن خطط العمل الخاصة البلديات من الحصول على دعم سياسي ل GPP، وتنظيم الهياكل، وتحديد أهداف وتنفيذ GPP، ومراقبة النجاح.

يمكن لـ SEAP المساعدة في نشر فوائد GPP كما يمكنها:

- تؤدي إلى تحقيق وفورات في الطاقة والمياه والمواد وكذلك في العمليات المرتبطة بها،
- الحد من المواد الملوثة وانبعاثات غازات الاحتباس الحراري،
- تحسين الخدمات المقدمة للجمهور، وبالتالي تحسين نوعية الحياة، والوفاء بمعايير الجودة العالية وتقديم أداء أفضل للسلطات العامة وللمواطنين في نهاية المطاف،
- إنشاء حوافز للصناعة لتطوير تكنولوجيات ومنتجات "خضراء" والترويج لها في السوق (التأثير على السوق وتشجيع الوافدين الجدد في مجال التكنولوجيات والمنتجات البيئية)،
- تؤدي في كثير من الأحيان إلى تحقيق وفورات - بالنسبة للسلطات العامة التي تصنع المشتريات وللمجتمع بشكل عام عندما يتم النظر في تكاليف دورة حياة المنتج،
- مساعدة المنتجات والخدمات الجديدة التي تم تطويرها لتلبية متطلبات GPP لتصبح أيضا ذات شعبية لدى المستهلكين من القطاع الخاص.

13.4 كيفية دمج المشتريات الخضراء في عملية SEAP

يجب أن تشكل GPP جزءًا من استراتيجية البلدية على المدى الطويل. يمكن لممارسات الشراء الخضراء أن تساهم بشكل كبير في الأهداف الاستراتيجية للسلطات العامة.

تشكل الرؤية طويلة الأجل والتدابير التفصيلية جزءًا لا يتجزأ من خطة عمل تحسين المناخ. على سبيل المثال ، كإستراتيجية طويلة المدى، يمكن للسلطة المحلية أن تقرر أن جميع السيارات التي يتم شراؤها للبلدية يجب أن تكون

كهربائية أو هجينة. بطبيعة الحال، لا يمكن للبلدية التصويت على الميزانية لجميع السيارات التي سيتم شراؤها حتى عام 2020 ، لكنها يمكن أن تشمل هذا الإجراء في الخطة وتقييم تأثيرها حتى عام 2020 من خلال مراجعة المشتريات المستقبلية المقدرة للسيارات من قبل البلدية.

عند النظر في سياسة GPP، من المهم تحديد الأهداف الرئيسية للسياسة. على سبيل المثال، قد يكون لدى السلطة المتعاقدة بالفعل سياسات أو مراسيم أخرى (القرارات السياسية التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بتجنب بعض المنتجات، وكتيبات المشتريات المحلية، وتقييم الأثر البيئي، وما إلى ذلك) التي تغطي بعض جوانب سياسة GPP الجديدة المقترحة. من خلال تحديد أي من هذه السياسات وتحليل محتواها ، ستتمكن من التأكد من أن سياستك المقترحة لا تتعارض مع الأهداف الأخرى للسلطة المتعاقدة. بمجرد تحديدك للتآزر مع أي سياسات أخرى، يمكن تحديد أهدافك بشكل أكثر دقة.

14. الإجراءات المقترحة للمشتريات العامة

14.1 المباني والمعدات

- شراء أو استئجار مباني ذات إستخدام طاقة كفؤ.
- تضمين معايير التصميم المستدام للمباني.
- في المباني العامة الجديدة (المدارس ومباني الإدارة) تحقيق المتطلبات الخاصة للحلول الحديثة في إستخدام الضوء الطبيعي في داخل المباني وكذلك الحصول على المياه الدافئة بإستخدام الألواح الشمسية.
- زيادة في المشاريع الرائدة مع المنازل السلبية
- إدخال معايير كفاءة الطاقة عند صيانة أنظمة التدفئة، وتحسين مواد العزل، إلخ.
- تحسين الإضاءة في المباني وشراء المصابيح الموفرة للطاقة.
- شراء معدات مكتبية موفرة للطاقة وتطوير عطاءات ذات معايير انبعاث منخفضة للطابعات والمعدات متعددة الوظائف وآلات النسخ وما إلى ذلك.
- الحصول على الثلاجات الموفرة للطاقة
- شراء المعدات المكتبية المعاد تدويرها
- إدخال نظم تبريد ذات إستخدام كفؤ للطاقة
- شراء اللوازم المكتبية المعاد تدويرها

14.2 إضاءة الشوارع

- إدخال معايير كفاءة الطاقة لإضاءة الشوارع.
- شراء الطاقة المتجددة بنسبة 100 ٪ لإضاءة الشوارع.
- استبدال مصابيح الطرق التقليدية باستخدام مصابيح LED.
- متطلبات كفاءة الطاقة لإدارة التعاقد لنظام الإضاءة العامة.

14.3 النقل

- إدخال معايير كفاءة الطاقة في نشاطات النقل للبلدية.
- شراء السيارات الكهربائية أو الهجينة، في وسائط النقل المستخدمة في البلدية. وتزيد البلدية (بمصدر طاقة متجدد) لتزويد هذه الآليات بالطاقة اللازمة.
- شراء سيارات منخفضة الانبعاثات

14.4 إنتاج الطاقة المحلية

- شراء الطاقة المتجددة للخدمات البلدية والمباني
- الإستثمار في إنتاج الطاقة الشمسية الحرارية والكهروضوئية.

www.minaretproject.com minaret.mena

National Energy Research Center / Royal Scientific Society (NERC/RSS) P.O.Box: 1945 Jubeiha, Amman 11941 Jordan Tel: +962 6 5338014/42 Fax: +962 6 5338043

Sweden
Sverige

الجمعيّة العلميّة الملكيّة
Royal Scientific Society
المركز الوطني لبحوث الطاقة
National Energy Research Centre

IUCN

Horizons
For Green Development